

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

نفاذ مخزون دواء الميثادون

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعددت الإجراءات التي اتخذتها بلادنا في إطار عملها على محاصرة ظاهرة تعاطي المواد المخدرة بين التدابير الوقائية والعلاجية، في هذا الإطار وبالإضافة إلى أهمية التحسيس بأخطار تعاطي المخدرات، عملت بلادنا على ضمان علاج المدمنين من خلال تقديم الرعاية النفسية والأهم الطبية لهم، حيث يعتبر دواء "الميثادون" أحد أهم الأدوية المستعملة في علاج الإدمان على المواد الأفيونية، وهو ما جعله مساهما أساسيا في الحد من المخاطر الصحية والاجتماعية المرتبطة بسلوكات الإدمان.

وبالرغم من أهمية هذا الدواء، ومن خطورة سوء استعماله، حيث أن أخذه لفترات طويلة وبجرعات غير مدروسة قد يسبب الإدمان عليه، كما أن تغيير جرعاته من الممكن أن يتسبب في مضاعفات صحية خطيرة للمرضى، وهو ما جعل منظمة الصحة العالمية تؤكد على ضرورة موافقة المريض عند تقليص جرعاته، إلا أن وزارتك عمدت إلى تخفيض جرعات الميثادون تدريجيا بكل مراكز طب الإدمان بسبب نفاذ مخزون هذا الدواء نتيجة لتأخر شحناته المستوردة، وهو ما أثار العديد من المواقف والانتقادات الرافضة لهذا القرار الفجائي من طرف العديد من الهيئات المدنية والحقوقية والطبية، التي أكدت على أن توقف توفير هذا الدواء، ولاسيما في ظل غياب استراتيجيات بديلة للأدوية المهدئة، من الممكن أن يؤدي إلى ارتفاع معدلات الانتكاس وحالات العودة لاستهلاك المخدرات، وزيادة حالات الانسحاب التي تسبب المعاناة النفسية والجسدية.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل توفير دواء الميثادون في كل مراكز طب الإدمان، وعن التدابير البديلة التي ستتخذونها من أجل مصاحبة قراركم القاضي بتخفيض جرعاته.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لطيفة الشريف